العقاب حق ثابت بحق بالكتاب والسنة واجماع الامة قال الله تعالى من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه وهو اثبات الشفاعة لمن اذن له بها قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم شفاعتي من اهل الكبائر من امتي من كذب بها لم ينلها وقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ليشفع امتي يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
والشفاعة مصدر الشفيع وهو من يطلب قضاء حاجة غيره مشتق
من الشفع ووزن الاعمال بالميزان يوم القيمة حق قال الله تعالى والوزن
يومئذ الحق والاقرار بالوزن يوم القيمة من مذهب اهل السنة والجماعة
والله تعالى اعلم بكيفيته وقال امام الاعظم في كتاب الوصية وقراءة الكتب حق
لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وحوض النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم حق قال رسول الله صلعم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء
ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
شرب منه لا يظمأ ابدا والقصاص فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيمة
حق وان لم تكن لهم الحسنات فطرح السيئات عليهم حق جائز قال رسول
الله تعالى عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم وان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وقال رسول
الله صلى الله وسلم اتدرون من المفلس من لا درهم له ولا متاع فقال
عليه السلام ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة
ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا

وضرب

وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا فان فنيت حسناته قبل
حسناته
قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار والجنة
وهي الدار الثواب الدايم والنار هي دار العقاب الدايم مخلوقتان اليوم
قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين وقال الله تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين والفعل
الماضي هو اللفظ الدال على ثبوت معنى في زمان قبل زمان اخبارك
فالجنة والنار مخلوقتان قبل ان يقول جبرايل عليه السلام لمحمد عليه الصلوة
والسلام اعدت للمتقين اعدت للكافرين ولفظ خلقها في قوله تعالى
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
بمعنى نعطيها كقوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا اي اعطيت له لا تفنيان
ابدا معناه يطرء عليهما الفناء ولكن لا يكون فناءهما ابدا بل موقتا
لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه اولا يلحقهما الفناء اصلا اما قوله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه فمعناه ان كل ممكن فهو هالك في حد ذاته
بمعنى ان الوجود الامكاني بالنظر الى الوجود الواجبي بمنزلة العدم
والبقاء العارض بالنظر الى البقاء الذاتي بمنزلة الفناء ولا يموت الحور
العين ابدا اي لا يطرء عليهن عدم عن علي رضي الله قال رسول الله صلى
ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق
مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس
ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له قوله فلا نبيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)